مسرحية
ملك الفرونتال

ترجمة

فتحي العشري

ملك الفرونتال

فودفيل من فصلين

قدمت لأول مرة في باريس على مسرح البالية رويال في الثمن والعشرين من مارس ١٨٤٥ بمشاركة لوفرون

ملك الفونتان أعدت عن " رجال ةحدهم " لدوبوا عام ١٩٢٥ هذه المعالجة الخاصة بكليات ومؤسسات الهواة التى لم تكن تقبل فيها السيدات ...طبعت بدار ستوك

الشخصيات والممثلين الذين أدوا الأدوار

أرتو ردى بيتمون	**جرمان**
فرونتان	**ليربتييه**
توماس	**آلين توسيه**
دول دى سيرينى	**اوجين مينادييه**
فاينسال	**جراسسو**
دو مارسى	**كاليكير**
حاجب	**ماسون**
رقيب حراسة	**فرديناند**
كاميل دى سيرينى	**آلين دوفال**
مارينيت	**دوران**

الحدث يدور في باريس – الفصل الأول عند أرتو ردى بيتمون ٠الفصل الثانى في الحصن الصغير

الفصل الأول

صالون – في اليمين ، المستوى الأول ، لوحه فوقها مرآه – المستوى الثانى باب – المستوى الثالث تقاطع – في اليسار المستوى الأول مائدة صغيرة – المستوى الثانى ، باب – المستوى الثالث تقاطع – كراسى ، مقاعد ألخ

المشهد الأول

آرتور وحده ثم فرونتان

آرتور : (في تقاطع اليسار ينظر في منظار) منذ يومين لا إشارة واحده ولا أخبار كاميل هل هى مريضة ؟ ..

لاشيء يظهر ..آوه ! يجب أن أذهب بنفسى .. كفى ! شخص ما ! لايرى فرونتان ، بورجينيون ! فرونتان ! فرونتان

فرونتان : (يجيء من الجهه اليمنى) هل ينادى السيد الكونت ؟

آرتور : أخيرا هاهو أحدهم !

فرونتان : الاول والاخير

آرتور : كيف ؟

فرونتان : الأخرون أخذوا طيرهم

آرتور : لكن هذا مستحيل ! أى سبب ؟

فرونتان : إدعوا أنكم مدينون لهم بعام من الرهانات وأنكم دمرتم إنه سبب لخمسين بنسا للرأس

آرتور : حسنا ! تبا لهم ! لست أسفا عليهم ... إنهم سكارى كسالى سأنتهى يوما أو أخر الى طرد هؤلاء السفلة لن أحتفظ الا بك يافرونتان

فرونتان : سيدى الكونت طيب حقا لكن

آرتولا : نعم خدمتك تروقنى أحبك يافرونتان أنت مضحى ومخلص

فرونتان : لهذا ياسيدى

آرتور : وهكذا سلوكك يرق لى .. بحساب اليوم أضاعف رهاناتك

فرونتان : عذرا ضاعفتها لى بالفعل السبوع الماضى

آرتور : حسنا ! أضاعفها أيضا ! ..آه هذا هاهو مايسلى ! الست سيد اكتشاف خادم حيوى وشريف ذو همه من الذهب

فرونتان : (جانبا) لاتوجد غير هذه الطريقة ! (يبكى) هىء ! هىء ! هىء !

آرتور : حسنا تبكى ؟

فرونتان : الألم ياسيدى من ترك سيد يعرف جيدا كيف يقدرنى

آرتور : لكن لماذا تذهب ؟

فرونتان :أتخلى عن الدنيا .. سأتنسك

آرتور : أنت؟

فرونتان : نعم ياسيدى إحترام بيتك هو الذى هدانى الى تلك كالفردكرة الورعة

لحن : الثوب والأحذية
من كهف ننظر نحو الفراغ

ومن المقصف الخضوع الحزين

فهمت جيدا في هذه الحياه القاسية

أن كل شىء لم يكن غير باطل !

أيضا من العدم الذى يحتويه

بطنى تسبر العمق

تفضل أشياء في الأرض

لكى تنزلق نحو عالم أفضل

آرتور : (جانبا) المزهو يسخر منى ! (بصوت مرتفع) آه تريد أن تتركنى ؟ وتتصنع الذكاء سأعرفكك أيها الخبيث أنه ليس من حقك أن تترك رجلا جليلا في العوائق وقبل كل شىء تبقى إنى أنظر اليك

فرونتان : لكن ياسيدى

آرتور : كفى أريدة ليس لأنى أعتمد عليكك اكثر من شخص آخر كثير التردد على موائد القمار ، سكير فاجر يبيع ملابسى بعد أن يرتديها شائن ربما ! هل تنكر هذا ؟ (يظهر ملابسه) هاهى الملابس المتبقية في دولابى ! وأيضا اذا كنت جيدا في أى شىء ّ

فرونتان : ستصلح لى بعض مواهبى الصغيرة

آرتور : نعم واحد بين أخرين يجعلك تسبر مستقيما على سفينة جلالته .. هو الذى يقلد توقيع الشرفاء

فرونتان : يجب تقليد الشرفاء .. الحظ فن !

آرتور : ومزور الشرقات

فرونتان : لكن لماذا إذن تعتمد كثيرا على ؟

آرتور : لست أعتمد عليك أنت ! لكن على مادة هذه الظاهرة التى تحمل بطاقاتى تنظف ملابسى وتفتح الباب عندما **يدق الباب البقية إسمع** : أذا كنت تتظاهر بتركك هذا المنزل سأقطع أذنييك ! وأنت تعلم أنى لا أهدد في الهواء ! (وهو يصعد الى أعلى) لذلك تبقى لك طريقة لأجتذاب حريتك أجلب لى ليحل محللك

ضخصا آخر مثلك وبما أنى لا استطيع الا أن اكسب في المقابل اذا أعجبنى .. كثيرا

..ربما أكون عندئذ طيا لكى ألقى بك الى الباب هل سمعتنى ؟

فرونتان : عظيم

آرتور : (ينظر الى مفرق اليسار بالمنظار) لاشىء بعد !أوه لم أعد أحتمل ! هيا يافرونتان ياصديقى الجبهة عالية والوضع ثرى ..هذا يعطى جوا منعشا للمنزل

(يخرج من العمق)

المشهد الثانى

فرونتان ، وحده بعد أ ن رأى سيده يخرج

الحقير ذكى .. لكنه صفر اليدين هيا هيا يجب الرحيل لكن كيف ؟ .. الكونت حيوى محتد سيلحق بى .. أنا متأكد ..سنحدث ضجيجا والسيد رقيب الشرطة الذى يريدنى .. الشرطة عسل ! اذا أمسكت مرة بهذا المكان الذى وعدت به عند السيد دوق فيللوروا سيمكننى عندئذ بفضل هذا الحامى القادر .. لكن في الوقت الحاضر يتعلق المر بأعطائى بديل ..(ينظر حوله) ذلك أن البديل يستحق الشفقه .. أين ياللشيطان أجد رجلا ذكيا يريد أن يأخذ بقية أعمالى ؟ ..لا أرى غير زميل من الاقاليم

طوماس : (يصبيح في الشارع) بطات ! بطات ! بطات ! بط !

فرونتان : (من نافذة اليسار) هيه ! أوه ! الوجه الطيب ! أيه فكرة قلبى لنحاول ! أوهيه ! الرجل ! رجل البط ! من

هنا ..نعم ! هو هذا (يترك النافذة) أذا استطعت أن ارشد هذا الفلاح وأدفعه ليحل محلى هنا ..يأتى

حذارى

الشهد الثالث

فرونتان ، توماس ، يظهر على عتبة الباب بقفص بط في يده

توماس : بككات بطات بطات بط أنت من يطلب بطات

فرونتان : إقترب ايها الصبى إقترب

توماس : هذا هو السعر : أربعون سنتا للزوج .. أما الاخريات

فرونتان : دع هذه الطيور (توماس يضع قفصه الى اليمن) طلبتك لتحدث معك

توماس : للتحدث (جانبا) أنه غريب يريد أن يتعلم اللغة

فرونتان : هل أنت سعيد بتجارتك ؟

توماس : بصراحة لست مجنونا البط ليس بدون شوك لا أدرى اذا كان ذلك له علاقى بالاحداث السياسية لكنا نتعب في البط ونتعب كثيرا

فرونتان : حقا (جانبا) هذا يرى جيدا

توماس : أمامك رجل يأكل خضاره

فرونتان : كيف ذلك ؟

توماس : الموضوع ..أنى من بواسسى أبى رجل عجوز وشجاع يمبك في هذا المكان بنسيونا .. للسائقين وطيور أخرى .. في هذا الجو نشأت ..كل عام في عيد ميلادى كان أبى يزنى وفي كل عام كنت أراه يبتسم وهو يتحقق من وزنى الذى يزيد أمام نظرة العين .. في أحد الأيام عند الخروج من الميزان جذبنى تحت حلة بيضاء بالقرب من مكان إقامته وأمسك بى وهو يقول بهذه اللغة تقريبا " يابنى من بين كل تلاميذى أنت في هذا الوقت اكثرهم دسامة .. حسب قاعدة البيت فأنت إذن الذى يجب أن يخرج اولا لن اضيف غير كلمة واحدة : إذهب " (يؤدى حركة ضرب بالقدم) ودفعنى وسط حظيرة بط كان يبدو مجتمعا خصيصا ليحضر هذا الانفصال المؤثر في غضبى سحقت إثنين أو ثلاثة من البط عندما سمعت من جديد صوت أبى الذى يصيح : أيها التعس لكنه مهرك الذى تسير به على قدميك
" مهرى هذه الكلمة نبهتنى أخذت عصا وظللت أضرب ظهرى الذى أخذ يتحرك هنا وهناك ومن قوة الضرب وصلنا الى باريس مهرى وأنا بطات بطات بط هل تريد بطا ؟ آه نعم لا أحد يشترى ولكى أعطى المثل أخذت أنزع ريش واحدة وآكلها ونزعت ريش واحدة أخرى وأكلتها ..ونزعت ريش ثالثة وأكلتها أخيرا ومنذ خمسة عشر يوما وأنا أعطى المثل فأنا كالوحيد الذى يطبق التجربة هاهى الخمسة الباقية

لحن نهر الحياة
من إرث أبائى

هاهو المتبقى لى حاليا

يسمح لى بأيام قليلة من الازدهار

في مستقبل قليل التأكد

لايمكننى رغم رغبتى

أن أتطلع الى مصاف الشيوخ

وأن أ،زل ببطاتى الخمسة

نهر الحياة

فرونتان : قصتك رقتنى وهيئتك تروقنى

توماس : حقا حسنا إشترى قاربا لهيئتى

فرونتان: إستمع الى جيدا ..إنى أترك هذا البيت وإذا أردت أعطيك مكانى

توماس : مكان لى أنا ؟

فرونتان : سأضعك في مكانة خادم ذو ثقة بالقرب من أمير شاب ثرى كيم وحبوب لن يرى الا بعينيك ولن يتصرف الا بيديك سترتدى ملابسه وتشرب نبيذه هذا الفندق سيكون لك أخيرا ستسمن من عدم عمل أى شىء وسط لذه مسلوبه هل تقبل ؟

توماس : نعم أقبل **!** ... آه رجل كريم **!** هل نشبع تماما ؟

فرونتان : وجبات مشبعه**!**

توماس : لايوجد بط هيه ؟

فرونتان : مطلقا **!**

توماس : وتترك هذا المكان أنت ؟

فونتان : نعم .. أنسحب الى ارضى .. قمت بعمل بعض الاعمال

توماس : سيدى لقد أفعمتنى اذا كنت أكثر ثراء لدفعت لك أرضك ..(يصافحه) إسمع لى بهذا السخاء

فرونتان : لنرى كيف سترتدى الثياب الرسمية .. أدخل من هنا ..(يشير الى الغرفة الصغيرة في اليسار) ستجد كل مخلفات بورجينيون .. تركها وهو يمضى الرجل الشريف .. ستضعها على ظهرك

توماس : ستناسبنى سأكون بورجينيونى

فرونتان : نعم أذهب لتأخذ ثوب الخدمه لأنى قبل أن اتركك أريد أن أعطيك درسا صغيرا في الطرق الجميلة

توماس : أوه الطرق الجميلة هى مصدر قوتى سترى

(يدخل)

فرونتان : (وحده) آه سيدى الكونت تريد مادة في الثياب الرسمية حسنا هاهى **!** ومن الأكثر سمكا (لتوماس) حسنا **!** هل تجد ؟

توماس : (في الكواليس) هاهى **!** هاهى **!** نعم لكن هى تناسبنى **!** (يعود) ماذا تقول عن هذه الهيئة ؟

فرونتان : عظيم **!** الآن المعطف مشدودة والقبعة فوق الأذن اليسرى

توماس : (الذى أنجز التعليمات المحددة) تمام هكذا الى حد ما ؟

فرونتان : تكبر اكثر في الهيئة النظرة شامخة ..(توماس ينفذ) اكثر شموخا أيضا **!**

توماس : أكثر شموخا من هذا ؟ إنتظر سأفعل

فرونتان : إيه لا أنت تتحول

توماس : أتحول .. بشموخ

فرونتان : آه **!** وأنت تتكلم لاتنسى أن تحلف قليلا من وقت الى أخر

توماس : أحلف ؟ خمسة وعشرين الف مليون ...

فرونتان : (يوقفه) من الدرجة الثانية فقط .. مثل : اللعنة **!** سوء اللعنة **!** بشرفى **!**ذات قيمة ترفع العبارة

توماس : الشرف نعم هذا ينشط العبارة

فرونتان : آه هذا هل نحن متأنقين الى حد ما ؟

توماس : هل هذا يروق ؟

فرونتان : نعم هل تحب الترهة ؟

توماس : (دون أن يفهم) الترهة ..(جانبا) هل هذا واجب في الخدمة (عاليا) سأضع نفسى في الترهة .. تستطيع أن تقول أنى سأضع نفسى

فرونتان : لنرى كيف تنسحب .. هاهى مارينيت

توماس أيه هى ؟

فرونتان : ايه في أى مكان لكنها ستجيء وأنت الذى سيقول لها اللعنة الوجه الجميل !

توماس : منجانبك ؟

فرونتان : أيه لا من جانبك أنت (يستمر) الشرف هاهى قطعة من الملك ! وستأخذ منها الذقن

توماس : من الملك ؟

فرونتان : من مارينيت ياغبى !

توماس : من هى مارينيت ؟

فرونتان : إمرأة

توماس : حسنا !...حسنا ! .. مثل الذى يقول " بومون " عندى قروية شديدية ياسيدى تفويضك تم يمكنك الاعتماد على (جانبا) سيان ياله من مكان بشع

فرونتان : (جانبا) كم هذا ملتك ! (عاليا) لكن افكر في هذا أنت في حاجة الى مدخل اليك ..(يعطيه ورقة) ستوصل هذه الورقة للسيد آرتور دى بتمون وهو خريج قديم معى .. ما اسمك ؟

توماس : توماس

فرونتان : بوف .. تغيرة أنت تسمى الان فرونتان .. فكر في هذا

توماس : وماذا ؟ أترك اسم جدودى ؟

فرونتان : يجب ذلك تماما بما أن هذه الورقة لاتخص الا فرونتان

توماس : هيا فرونتان ليكن (لنفسه) لكن أبى أوه ليجهله دائما العجوز المسكين ! سيركز لى رقصة

فرونتان : تحذير كمن يقول تشنجة : لايجب معارضته في هذا

فرونتان : عظيم الان أنت أمير هذا المكان ، تقدم أيها النسر الفتى !

(يأخذ قفص البط وكمن يخرج)

توماس : قل إذن قل إذن أيها النسر الفتى وبطى ؟

فرونتان : ماذا ؟ هذا ؟ أنقح البيت : أذا وجد السيد الكونت هذه الحظيرة هنا ..(يهبط الى اسفل) بالمناسبة أى صيحة شيطانية أطلقتها إذن في التو لتصرف هذه التجارة القذرة ؟

توماس : بطات **!** بطات **!** بط هذه هى المهنة

فرونتان : الوداع **!** (بالقرب من باب العمق) هيا فرونتان يا صديقى الجبهة عالية والوضع ثريا هذا يعطى للبيت جوا طيبا(يخرج من العمق ويحمل قفص البط)

المشهد الرابع

توماس ثم أرتور

توماس : هاهى مغامرة **!** أنا الذى عشت في صحبة طيور غير محترمة أرى نفسى منقولا فجأة الى منجم ذهب ومنعم كطفل صغير

فرونتان : (في الشارع) بطات **!** بطات**!** بطات **!** بط

توماس : هيه ؟ ..(يجرى نحو نافذة اليسار) حسنا هاهو الاخر الذى يقوم بتجارتى .. لاطير .. ماذاسأفعل **!** عملى الجديد

آرتور : (يدخل وهو يقول لنفسه) هيا أنه سباق لافائدة منه مستحيل الوصول اليها ... يجب أن تكون خالتها قد أعطتها أوامر .. اذا كنت قد إستطعت على الاقل رؤية مارينيت

توماس : (جانبا) آنه ولا شك البورجوازى

آرتور : (يلمحه) شخص ما في بيتى ..من هذا البشع ؟من أنت ؟

توماس : أنا **!** ... خادمك الموثوق به

آرتور : خادمى الموثوق به الذى لا أعرفه

توماس : آوه **!** لابأس هذه هى الورقة

آرتور : (يتناول الورقة) لنرى ...شهادة ؟
(يقرأ لنفسه)

لحن : ختام رونودان
" الى كل قارىء نبيل ومخلص

" السيد الموقع أدناه الحاصل على شهادة

" في مادة الخداع

" فرونتان ليس أبدأ مثيله **!**

(يتحدث)

آه **!** هل تسمى فرونتان أيضا **!**

توماس : أنا ؟ نعم ..**!** نعم **!** (جانبا) لايجب نسيان هذا

آرتور : (يستكمل القراءة ، بينما يختبر توماس الشقه)

" تحت لحاء مفرط

" تحت قناع اكثر سذاجة

" يعرف إخفاء معرفته

" وفكره الآكثر إبتداعا

" إحتفظ إذن بإضافة يقين

" لبساطته المصنوعة

" إنه معجون بالخبث

" طردته لماذا :

" كان نشرب نبيذى بدون حساب

" كان كاذبا بشدة

" ولكن يركض خلف صنيعة

" كان يسرق ذهبى ..عندما كان لدى

" لكن رغم كل أفعاله السيئة

" أخطاءه الاعيبه مساوئه

" في ذكرى خدماته

" أسف عليه دائما

" في يقين أنا الرجل النبيل

" المقدس الجسد .. وكل الروح

" لخادمى العزيز الذى أنذرنى

" أراد أن يعلم هذا المخطوط

" جسب ماهو مسموع جيدا

" أرغب في أن الهدايا

" تخدمه بحروف جليه

" في إنتظار أن يكون مشفوقا ! "

القارس هو جودى مارسان
(لنفسه)

هذا المجنون الفارس .. أتعرف عليه جيدا هنا ! (ينظر الى توماس) لص .. ماذا أخشى ؟ .. الأخرون لم يتركوا لى شيئا ..إنه رجل لديه حيله يمكننى أن أحتاج اليه في هذا الوقت بالتحديد (عاليا) هيا أيها البشع إنى آخذك .. أنت في خدمتى

توماس : (يقترب) السيد سعيد بالشهاده ؟

آرتور : نعم بما فيه الكفاية

توماس : آوه ترى ياسيدى إنها النزاهة

أرتو ر : كفى اللعنه أخذتك على أنك غبى

توماس : كان هذا سيان عندى شريطة أن تأخذنى (يلقى بقبعته تحت الذراع) شيطان ملعون ..(جانبا) لايجب

نسيان ذلك !

آرتور : سأحتاج تماما لوزارتك هكذا حضر أدواتك

توماس : أدواتى ؟ (جانبا) يبدو أنى سأقوم بأعمال الطبخ (عاليا) جاهزة جميعا أدواتى

آرتور : لكن يجب أولا أن أعرفك بوضعى ذلك أن خادم هو صديق ينبغى أن يعرف كل كشىء حتى يدرك كل شىء

: إذن (يتوقف) الهى كم أ،ت حيوان

توماس : هيه ؟ .. (جانبا) إنه غير مؤدب لكن البيت جميل (عاليا) هيا !

آرتور : ستعرف إذن أنى عاشق بجنون للآنسة كاميل دى سيرينى فتاة صغيرة المولد والثروة

توماس : فيها شىء ما أفهم فيها شىء ما

آرتور : كاميل مودعة تحت رعاية واحدة من خالاتها حيق أستقبل مرتين في الاسبوع كزوج المستقبل

توماس : الست تعسا أنت (الطريقة نفسها بقبعته) شاحب

آرتور : هذه الزريارت القصيرة والنادرة لايمكنها أن تكفي عاطفتنا أريد أن أضاعفها ..(يذهب الى ممر اليسار)

عن طريق هذا المنظار تنفذ رؤيتى حتى إقامة كاميل .. ما أن تخرج الخالة حتى تنبهنى رجفة تجعلنى

أسرع

توماس : وهكذا لاترى العجوز غير نار برافو أحب هذا العواجيز اللاتى لايرين غير نار

آرتور : كل شىء كان يمضى جيدا حتى الان .. لكن منذ ثلاثة أيام لم يعد يظهر في الشرفة أحد ..ولا إشارة ولا

أخبار (يهبط) الى ماذا نعزو هذه النكبة ؟ لقضيتى ربما .. مخرجها وحده كان يفخر زواجنا

(يعطى المنظار لتوماس الذى يتناوله بيده اليسرى)

توماس : هل عندك قضية ؟

آرتور : نعم سارق وكيل قديم لأبى فرغ كل عوائد الدعوى منعنى منذ عامين من الدخول في حيازة تركتى

توماس : وماذا بعد **!** السيد والدك

أرتور : هكذا يبدو الأمر .. لكن شخصا ما يكذب .. اذا كانت مارينيت ..دعنى وحدى .. إذهب للغذاء

توماس : الغذاء **!** آوه أكل قليلا لكن لكى أطيعك .. أى شىء خفيف .. شىء من الفاكهه سيكفينى .. لكى أطيعك هل تسمع جيدا لكى أطيعك

(يخرج من اليمين ، يحمل المنظار)

المشهد الخامس

فاينسال ، آرتور

فاينسال : سيدى الكونت آرتور دى بيتمون

آرتور : فاينسال **!** (جانبا) هنا هذا السارق الوكيل

فاينسال : هو نفسه ..آخيل تحت خيمة هكتور

آرتور : ماذا تريد ؟

فاينسال : سيدى غدا سينادى على قضيتنا

آرتور : نعم غدا ستتهم

فاينسال : آوه أوه أوه كم تذهب في هذا **!** لسنا هنا بعد سيدى العزيز ..غدا لن ندافع أيضا الا عن سؤال شكلى

آرتور : الشكل دائما الشكل **!**

فاينسال : المضمون سيأتى فيما بعد .. في مكانه عندما أفرغ ثلاث أو أربع نهايات بعدم الاستلام خمسة أو ستة عدم صحة دون أن تضع في الاعتبار بعض الاسئلة الجانبية الخاصة بالسكنى وسقوط الحق وصلاحية أختصاص المحكمة ..إذن سنرى

أرتور : هذا قوى جدا وصية أبى اليست كافية ؟ أنت تعرفها اكثر من غيرك أنت الذى لديك قله تبصر في تسمية منفذ الوصية اليس عليك أن تعيد لى ثروة تقدر بمائتى الف درهم ؟

فاينسال : بالتأكيد لا أنكر ذلك مائتا الف درهم سته فرانكات وسته دراهم .. لكن ضع نفسك مكانى

لحن : لن يستطيع أن يهرب منى هذه المرة
(مجرم كبير)

أنت عارف بشخص مسرف

تذكر أن السد والدك

طوال حياته كا ن شريفا

بتركك تقريبا في البؤس

مات لكن بالقرب منك

وضعنى كآخر بدلا منه

كذلك من كل حقوقه الغيورة

أتممت واجبا جد طيبا

وأنا أستكمل منهجه

سأكمل منهجه

آرتور : (بحدة) سيدى !

فاينسال : بدايه القانون هنا ... لست وحدك الوريث يوجد أخرون الى جانبك .. هل تعرف ماذا يقول القانون في هذا الموضوع ؟

آرتور : يجب أن يقول بأعطاء كل شخص حسب حقوقه

فاينسال : نعم .. لكنه يضيف هذا القانون الصغير الجيد لكى يتم التقسيم يجب أن تواجد كل المستحقين

آرتور : وبعد ؟

فاينسال : ناقص واحد ...إبن للسيد والدك ينام على وصيته لألف ذهب ..ومكان سكنه مجهول

آرتور : لكن إبحث عنه هذا الابن إنه عملك

فاينسال : اللعنه ! ..بحثت عنه فعلا ولكنى لم أعثر عليه (جانبا) هذا عملى أيضا

آرتور : وتعتقد أن البرلمان سيحكم

فاينسال : سيحكم .. يجب إنتظار ه خمس سنوات

آرتور : وخلال خمس سنوات ..

فاينسال : سيكون أمامى عائقا لكل ممتلكات التابع .. سأديرها كأب عائله جيد

آرتور : هذا غير محتمل

فايتسال : أعرف ذلك جيدا ! كذلك أريد أن عليك مصالحة صغيرة

آرتور : أشرح

فاينسال : حسب كل التخمينات سيحكم عليك بسبب الابن بخمس سنوات من إدارتى الأجبارية ..خمس سنوات **!** هل تدرك ..هذه الاشياء .. ليس لها ثمنا ..حسنا **!** أتركنى .. هل يمكنك أن تتخلى عنى تماما ؟ .. عشرون الف درهم ..مقابل لاشىء وقمت بجهد كبير للعثور على الأبن المطلوب لأقودة تحت أقدام المحكمة والقى بين يديك باقى الميراث ...هيه ؟

آرتور : (بحده) أخرج ياسيدى **!**

فاينسال : آه باه **!** (جانبا) إعتقدت أنه اكثر خرابا (عاليا) لكن إعلم إذن المحامى الاول بالمحكمة معى .. لامبير ، لامبير الشهير ..شهير لدرجة أنه أدار على مدى خمسة وعشرين عاما خصاما بسيطا على جدار مشترك ..آخذ وقته في السقوط .. وكنصيحة لصديق دومارسى الشهير شارح دعوانا

آرتور : للمرة الاخيرة ياسيدى لا أتعامل مع الاختلاس (يشير الى الباب) من هذا الباب دخلت

فاينسال : كما يروق لك **!** ..(جانبا) بالتحديد إعتقدت أنه اكثر خرابا

معا

لحن : الغضب يغيظنى

لنخرج لنخرج بسرعة

لأن سلوكى

يغضبه

في هذه الاماكن عندى الامل

في ألا أرى نفسي (يخرج من العمق)

أرتور

لنخرج لنخرج بسرعة

سلوكك

يغضبنى

في هذه الاماكن عندى الامل

في الا اراك

المشهد السادس

آرتور ، ثم توماس ثم مارينيت

آرتور : (وحده) السفيه الوغد يجرؤ على طرحى ...بعد كل شىء هذه الخطوة تدعو للتفاؤل .. فايتسال ليس رجلا متساهلا إن لم يكن واثقا من قبل ..

توماس : (يدخل من اليمين المنظار على عينيه وهو يبحث) أين يفعل الشيطان يضعون خزانة المؤونه ؟

آرتور: ماذا تفعل إذن هنا ؟

توماس: (وهو يتقدم بخجل) عذرا ياسيدى لم نتحدث بعد عن أحوالنا البسيطة ..أنا مشبع ؟

آرتور : نعم

توماس : آسف ياسيدى قلت لى حالا : فرونتان إذهب للغذاء

آرتور : وبعد إنتهيت ..بوف ! تحس النبيذ !

توماس : أنا ؟ لم أجد بعد غير حلوى

آرتور : لكنك أشهب !

توماس : (ينظر الى ملابسه) أنا أشهب ؟ (جانبا) سأتمرس في مكان ما ..(عاليا) عذرا ياسسيدى ..

آرتور : إيه أنت تجهدنى تتسبب في نفاذ صبرى ! إذهب للنزهة !

توماس : هنا هنا هنا ..لاتغضب أنا مشبع اليس كذلك ؟ في الوقت الذى أكون فيه مشبعا هذا يكفينى ..(جانبا) لايهم غير إيجاد خزانه المؤونه

مارينيت : (تأتى من العمق) آه أقابلك

آرتور : تعالى إذن ! .. كنت أنتظرك بفارغ الصبر .. وكاميل مأأخبارها ؟

مارينيت : سيئة ياسيدى الكونت .. منذ ثلاثة أيام وأنا محبوسة في دير تحت الحراسة من المستحيل الخروج ! معلمتى تغرق في دموعها .. لا يريدون مطلقا أن تتزوجنى !

آرتور : كيف هل تعترض الخالة ؟

مارينيت : هى والجميع

توماس : آه هناك جلبة؟

آرتور : بلا شك ..لكن ماالعمل ؟ ..خيا فرونتان ها أنت في ركنك **!** ..مكيدة يابنى مكيدة

توماس : طوعا طوعا

مارينيت : خادم جديد **!** (يلف حول توماس لكى ينظر الية)

توماس : (جانبا) ماذا بها إذن حتى تدور حولى الصغيرة ؟

مارينيت : (تمسك بذقنه) هل جئت بها بالعربة .. في رأيى أن الشقى لن يدفع تكاليف السفر
(تقف في الوسط)

توماس : (لارتور) جئت بصيد عن طريق العربة ؟

مارينيت : (يصيح) آه آه آه تحصيل مضحك **!** .. في المقابل جلبت له شغلا (لتوماس المشتت) هاهو الشىء :

معلمتى لها شقيق شقيق بكر

آرتور : أسمع إذن يافرونتان هذا يخصك

توماس : حقا حقا

مارينيت : يتوقف زواج سيدك بالانسة دى سيرينى على رضى هذا الشقيق

توماس : (جانبا) يقول أن هذا يخصنى هو يخص الشقيق

مارينيت : حسنا **!** السيد دى سيرينى الذى رأيناه حتى الان متعاطفا مع هذا الاتحاد أصبح الآن عدائيا تماما

آرتور : لكن لماذا ؟

مارينيت : مستحيل حمله على الشرح جاء يعلننا منذ ثلاثة أيام أنك كنت آخر رجل يريد أن يتزوج شقيقته

آرتور : لكن هذا مستحيل **!** لم يكن يعرفنى لم نلتق أبدا هل تفهم هذا يافرونتان ؟

توماس : هذا أمر معقد حقيقة .. ثم أن الصغيرة تتكلم بسرعة جدا

مارينيت : كيف لاتجد سببا

آرتور : لكن بما أنى لم أره مطلقا

توماس : (يصيح) بما أه لم يره أبدا نقول لك **!** (جانبا) إنها صماء الصغيرة

مارينيت : إذن لا أعرفأبدا غير فيما أفكر

توماس : اللعنه **!** إنها ماكرة **!** ولا أنا ..(جانبا) إنها غبية الصغيرة (عاليا) إذا تحدثنا عن شىء أخر

آرتور : (لنفسه) هذا الميل المفاجىء .. هذه الكراهية دون أن يعرفنى .. يوجد وراء هذا سر

توماس : (لمارينيت) يوجد نجيل يوجد نجيل

آرتور : لكن سأصفى عنده .. وقبل كل شىء سأرى السيد دى سيرينى .. لقد تقرر ذلك .. فرونتان سأخرج

مارينيت : كن فطنا

آرتور : إطمئنى (لتوماس وهو يشير الى ملابسه) هذا الملبس لا يعجبنى ستجدنى شخصا آخر

توماس : فعلا ياسيدى .... المفتاح ؟

آرتور : هيه ؟

توماس : من صوانك .. بالنسبة للمبلس ..

آرتور : لم تستوعب .. ليس عندى ملبس آخر .. سرقت حاول أن تدبر الامر

توماس : حسنا حسنا أول ترزى يصل .. المفتاح ؟

آرتور : لكن أى مفتاح ؟

توماس : صندوق المال .. لانه بالنقود

آرتور : (بسعادة) نقود ؟ هل لدى نقود

توماس : كيف ؟

مارينيت : (يضحك) لما ليس لديه

توماس : أسمع جيدا لكن (يتذكر ويقول جانبا) آه حسنا أخبرت بذلك

آرتور : في الحقيقة جعلتنى احلم .. النقود هى عصب الحرب ضع خمسة وعشرين قطعة في جيوبى .. من الذهب

هل تسمع ؟ من الذهب

توماس : من الذهب ؟

آرتور : نعم ستفعل ذلك

توماس : (جانبا) من الذهب يعتبرنى صيدليا !

آرتور : (ينظر الى ساعته) سأعطيك ساعة واحدة ..بالنسبة لك هى نزهه

توماس : (جانبا) نزهة هو أيضا نزهة

آرتور : (لمارينيت) قولى لمعلمتك الا تفقد الجاعة وأن تعتمد على وعلى فرونتان ..(لفرونتان) سأذهب الى تسريحتى ملبسى في ربع ساعة .. أعتمد عليك الوداع يامارينيت

(يخرج من اليمين)

المشهد السابع

توماس ، مارينيت

توماس : مارينيت **!** الصغيرة هى مارينيت لا نفسى تفويض الا خر (يقترب) الطاعون الوجه الجميل

مارينيت : (متعجبه) هيه ؟

توماس : (يمسك بيسراه ذقنها) ياللشرف هاهى قطعة ملكية

مارييينيت : (تتركه يفعل ٩ هل ترى هذا الاخرق

توماس : (جانبا) لايقول شيئا .. لنواصل .. شىء يضايق لكنى وعدت
(يمسك بجسدها)

مارينيت : (تصقعة) أحسن أيها الغليظ

توماس : أى **!** قل إذن أنت هناك لم نتفق على هذا

مارينيت : (تتقدم نحو توماس الذى يتراجع) جرىء ماهى خدماتك حتى تحكى مع مارينيت ؟

توماس : أنا أحكى معك أنا ؟ أنت التى أعطيتينى .. صفعات

مارينيت : (تتقدم دائما) كم خدعت من الازواج الغيورين والمخدوعين لآباء نبلاء ؟ كم دمر ت من المدللات ؟ كم أتلفت من تجار ؟ أجب أيها الوريث الشاب الذى يجرو على رفع عينية في **!** هل خاطرت بمشقة لكى تنجح دسيستك أو بعدت المشنقة بعظمة ؟

توماس : (جانبا) تجعيد مشانق **!** .. هاهى إحدى المهن **!**

مارينيت (بشفقة) لا ليست لديك مآثر ولا أعمال رفيعة لست الا خادم مجهول

توماس : (بسعادة) مجهول أوه **!**

مارينيت : وتريد أن تروق لمارينيت ؟ هيا إذن **!**

لحن : أرى على وحهه (جوديث)

شاهد إذن الوجه

لذلك المخطىء المدوى

بهذه الحيلة

يتصنع القلب الجميل **!**

يمكننى تماما أن أكون عذبه

لكن ليس لخرطومك

كم هو جميل **!** كم هو جميل

الى اللقاء ياليوندر الجميل

إنتظرنى تحت الدردار

كم هو جميل **!** كم هو جميل

الى اللقاء إنتظرنى تحت الدردار

(تتحدث بالقرب من الباب)

سأبعث لك بتابعتى

(تخرج من العمق)

المشهد الثامن

توماس ، وحده

آوه هذه الحذرة ! ... سأبعث لك بتابعتى لو فهمت أى شيء من كل كلامها السريع هنا .. مع آبائها النبلاء وتجارها ومشقاتها أشك في أخلاقها لكنى أفكر فيها الاخر الذى ينتظر ملبسه .. أين بحق الشيطان أجد ترزيا ؟ (ينظر من نافذة اليسار) بحثت في أنحاء المنطقة .. لنرى إذن هنا بهذه الحركة (يتناول المنظار ويضع قبعته على المائدة ينظر بالمنظار) لنحدد قليلا ! آوه أعرف هذا ! آنه رصيف الحائد .. من الذى يبيع ملابسا في هذه الناحية ؟متجر أزرق .. هاهو إنه صانع الشعر ..آه العلامة التجارية الجميلة مشهورة ! آه ياالهى .. في الطابق الثانى .. زوج يحتضن زوجته ! هكذا هكذا يبعدها ! حسنا حسنا لاتتضايقى آوه مثلا أغلقت الستائر إغلقوا ستائركم (بعد أن ينظر اكثر) برغم كل هذا لايوجد أى بائع للاشياء القديمة ! ما العمل ؟

آرتور : (ينادى من داخل غرفته) فرونتان ! (توماس يقترب من الباب) ماذا بعد

توماس : (يعود بالملبس الذى القى به آرتور) بما أن هذا الملبس لم يكن نظيفا بما فيه الكفاية .. ليسامحنى الله إنه

جديد بحق ! أوه به ربما بعض العيوب .. لنرى إذن لنرى إذن (ينزع ملبسه) لا لا أرى (يدخل ياقه)

المشهد التاسع

توماس ، سيرينى

سيرينى : (يدخل مسرعا من نافذة اليمين) كان الوقت مناسبا

توماس : (يستدير) هيه ! الى اللص الى اللص
(يدخل بسرعة الياقة الاخرى)

سيرينى : سكوت باسم السماء لاتضيعنى
(يتقدم خطوة)

توماس : (مرعوبا يراقب المنظار) تراجع أيها المجهول أنا مسلح

سيرينى : لاتخشى شيئا رجل مهذب مثلك أنا مطارد وقعت في فخ لسبب مشرف

توماس : معروف (جانبا) إنه مخرب

سيؤينى : إستطعت أن أصل الى هنا بفضل هذه الشرفة الكبيرة إسمع ! لا لم أعد أسمع شيئا يمكننى أيضا أن أنجو

توماس : لن أحتجزك

سيرينى : لكن هذا الملبس الذى رأونى به وأنا أهرب يمكنه أن يكشفنى إعطنى غيرة ملبس باسم السماء ملبس

توماس : (جانبا) وآخر يريد ملبسا

سيرينى : ماذا أما متردد أنت ياسيدى ؟

توماس : إيه إتعتقد أن هذا سهل أولا ياسيدى الملابس مطلوبه للغاية في الوقت الذى يمر و

سيرينى : إيه ليست لدى غير دقيقة واحدة ياسيدى

توماس : إيه ليس لدى غير ملبس واحد ياسيدى

سيرينى : (يعصبه لدرجة خلع ملبسه) – أعطنى هذا سأكتفى به

توماس : (يتركه يفعل) هو ساحر حسنا وأنا ؟ سأصبح عاريا مثل الخباز ؟

سيرينى (يخلع ملبسه الذى يعطيه لتوماس ويضع الآخر) خذ ملبسى

توماس : لحظه واحدة ! ..(يختبر ملبس سيرينى) أزرار ذهبيه بطانه من الحرير .. تليق بى ! آه هذا مخيطة جيدا على الاقل ؟

سيرينى : (وهو على مائدة اليمين يكتب) خدمة أخرى ياسيدى أترك فرنسا أعبر الحدود إنه الوداع الاخير الذى أريد أن أوجهه لشخص عزيز على تماما !

توماس : إذهب إذهب اثناء تواجدك باه

سيرينى : يمكننى أن أذهب الان المكاكن آمن **توماس** : آه ! حسنا !

سيرينى : (يسلمه الخطاب الذى كتبه) خذ كن طيبا لكى توصل هذا الخطاب الى العنوان هو قريب جدا من هنا في باجاتيل

توماس : باجاتيل باجاتيل أيضا (جانبا) ماذا بهم جميعا لكى يلاحقوننى بهذه الكلمة (عاليا) سأطلب شخص يدعى أوفرنيا

سيرينى : اليس واحدا من رجالك .. رجل مخلص فطن

توماس : إطمئن سيصل الخطاب ..(يلقى بالخطاب في قبعته الموضوع على المائدة في اليسار) لقد وصلت

سيرينى : الان ياسيدى يدك وأسمك ؟

توماس : إسمى توماس دى بواسسى

سيرينى : (باحتفال) سيدى دى بواسسى حصلت اليوم على حقوق التعارف وعلى سيف رجل جرىء سوف نلتقى

(يخرج من العمق)

المشهد العاشر

توماس ثم آرتور

توماس : (وحده يرتدى ياقات القميص ويحمل الملبس) إشياء لابأس بها لديك **!** ذهب سعيدا مثل برقش إعتقد أنه أتم صفقة (يختبر الملبس) أزرار ذهبيه أصليه قطيفة حقيقية

آرتور : (يدخل من اليمين ويلمح توماس الذى يمسك بالملبس) آه برافو فرونتان أرى أنك قمت بنشاط عندك ذوق

توماس : (يتذكر ويطلق صيحة) آه

آرتور : ماذا بك إذن ؟

توماس : لاشىء ملبسك

آرتور : هاهى ساعة أتقبلها لنرى اذا كانت تليق بى (توماس يساعدة على إرتداء الملبس ثم يأخذ الروب الذى تركه آرتور وملبسه ويدخل في ممر اليسار – يقول أمام مرآه اليمين) لكن هذا جيد جدا ممتاز كنت سأطلبه أنا نفسى

توماس : (يدخل الرداء الرسمى على ظهر ه ويطلق صيحة أخرى) آوه

أرتور : ماذا ؟

توماس : ملصق بك **!** هذا قفاز لزج

آرتور : شىء من الثراء من الاناقة

توماس : ثم أنه مخيط ياللطاعون

أرتو ر : هذا جيد هذا جيد صرتى الان أعطنى صرتى

توماس : آه نعم الخمسة وعشرين قطعة قرضك

آرتور : كيف قرضى

توماس : نعم سأقول لك النقود شحيحة للغاية في هذا الوقت الذى لم أستطع فيه أن أحصل على ذهب

آرتور : كيف أيها الافاق منحتك ساعة من أجل هذا لكن فيما أنت ممفيد ؟ لنرى تكلم ماذا تستطيع فعله ؟ غبى معوج غليظ سأريك (وهو يتكلم يضع يده في جيبه ويسحب صره) آه آهآه عذرا يافرونتان تجديد الشرف أنا المخطىء

توماس : (متعجبا يقول لنفسه) صرة

آرتور : وأنا الذى عنفته هذا الصبى المسكين ! آه ياللشيطان ذلك أنك تلعب الكوميديا باقتدار (يفتح الصرة ويعد) نقود جميلة ياقلبى عشرة عشرون سته وعشرون واحدة بزيادة آه فرونتان أنت تفعل الاشياء بأجادة

توماس : يوجد سته وعشرون ؟ (يمد له يده) واحدة يزيادة لقد أخطأت

آرتور : (كما لون أنه يعيدها اليه) هذا صحيح (يغير رأيه ويضع الصره في جيبه) إيه حسنا ستحتفظ لى بها المرة القادمة

توماس : (جانبا) المرة القادمة كان سيأكل بيرو بقرضه

آرتور : (جانبا) الان هيا نبحث عن السيددى سيرينى (عاليا) أنا سعيد بك سأم حلك بأن تنتشى

توماس : آوه إذا كان هذا سيان عندك أحب تماما أن اكسر قطعة خبز المعدة تبدأ في سأكل بشهية شيئا من العصير واللحم

آرتور : (أمام المرآه) حسنا كل ياايها الصبى كل لحما

توماس : ذلك أن (جانبا) أين بحق الشيطان يضعون خزينة المؤن ؟

آتور : الست مرتبكا ؟ سترى ف الحال أنى سأكون مضطرا لاخبار السيد فرونتان بأقتصاص غذاء آه الدعابة الطريفة آه آه آه إنها فظيعة جدا

(يصعد الى أعلى)

توماس : (جانبا) أنا بشع أنا بشع آه أن لم يكن البيت بهذا الجمال

المشهد الحادى عشر

توماس ، مارينيت ، آرتور

آرتور : (يتهيأ للخروج) مارينييت

مارينيت : كل شيء ضاع

آرتور : آه ياالهى

مارينيت : معلمتى إختفت

آرتور : ماذا تقولين ؟

توماس : (يرفع صوته) تقول : معلمتى إختفت

مارينيت : شقيقها جاء يبحث عنها بينما كنت هنا بلا شك لسرقة ملاحقيك

آرتور : لكن هل يعرفون مكان إختفائها ؟

مارينيت : حسنا نعم حتى خالتها تجهله

آرتور : ما العمل ؟ أين يجدونها ؟ آه اذا لم أسمع غير يأسى

مارينيت : ماذا تقول ؟

توماس : (يرفع صوته) يقول آه اذا لم اسمع غير يأسى

مارينيت : إيه أسمع جيدا

توماس : إذن هذا شر تجعلنى اكرر هذا شر

آرتور : (لنفسه) آه أمل أخيرا (عاليا) هيا فونتان هيا بصحبتنا الاذن مفتوحة والانف في الريح

توماس : الانف في الريح (جانبا) ماهو مشروعة ؟

آرتور : (لفرونتن) إذهب إسأل إستفسر واذا توصلت لاكتشاف مكانها مائة قطعه لك

توماس : (جانبا يتناول قبعته من فوق المائدة الى اليسار) مائة قطعة أى سعادة
(خطاب سيرينى الذى كان في القبعة يطير تحت قدمى مارينيت توماس لايلحظ ذلك)

مارينيت : (تأخذ الخطاب) آوه فرخة

توماس : (يستدير) مطبوخة ؟ أين هى ؟

مارينيت : (تطلق صيحة بعد أن تكون قد رأت عنوان الخطاب) آه ياالهى

توماس : هيه ؟

آرتور : ماذا ؟

مارينييت : (تقرأ) " الى الانسة كاميل دى سيرينى في دير الزيارة

آرتور : عنوان كاميل !

مارينيت : الآن

آرتور : وبالذات فرونتان

توماس : (لنفسه) ماذا فعلت أيضا ؟

آرتور : كلتك منقذى عملى الطيب ملاكى الحارس

توماس : أنا كل هذا كل هذا معا !

آرتور : ممن ربما هذا الخطاب ؟ قلبى في الحرب كل شىء متاح
(يفتح الخطاب)

توماس : (ينظر الى آرتور ويقول جانبا) خطاب الآخر

آرتور : (يقرأ الخطاب) ماذا أرى ؟ توقيع الأخ (يتقدم الى الامام في اليمين) مؤامرة ضد الوصى على العرش !

لقد تخلى عن الحق

مارينيت : (لتوماس) كيف ها أنت سر الاخ ؟

توماس : (جانبا) الأخ الأخ أخ من ؟

مارينيت : ملعوبة يافرونتان ! آه هذا رأيته إذن؟

توماس : الاخر ؟ نعم (يتقدم في الوسط) لقد ثرثرنا لحظة ليست قوية وضعتها بالداخل

آرتور : تعالى يامارينيت تعجلت في الوصول الى الدير

مارينيت : لكن ما أن تصل هنا كيف ندخل الى المكان ؟

توماس : اللعنة من الباب

آرتور : عنده حق (يظهر الخطاب) هاهو جوازنا

مارينييت : فرونتان لم ينس شيئا

توماس : آه ياالهى أنه كل شىء يوضع هنا ما أن نكون هنا

آرتور : لنرحل

ممارينييت

لحن : أى حب للقرصان (المنتقم)
إتبع فرصك
عيوننا عليك
آرتور
أريد أن اضاعف رهانك
لكى أربط بى
توماس
هذه المسافة تشرفك
ماذا تضاعف ربحى
لنفسه
أى خسارة لجهلى
بما كسبت هذا الصباح
معا
أحصل على فوائد
في وضعى الجديد
يريدون مضاعفى رهاناتى
لاأعرف كثيرا لماذا
مارينييت
لملاحقة فوائدك
تكون العيون عليك
بما أنهم يضاعفون فوائدك
إملا جيدا مكانك
آرتور
لملاحقة فوائدك
تكون العيون عليك
أريد مضاعفة فوائدك
لكى ترتبط بى
(آرتور ومارينيت يخرجان من العمق)

المشهد الثانى عشر

توماس ثم سيرينى

توماس : (يتمشى) هوم هوم هوم كل هذا يمكنه أيضا أن يكون واضحا اكثر الى حد ما .. كاميل هذه التى أجدها من جديد على مايبدو هذا الشقيق الذى يتخلى عن حق عما يقولون وفوق هذا كله معدتى التى تصرخ لكن التى تصرخ آه سأكل جيدا شيئا ما مجمد لأن ذلك في النهاية غير سلسم

لحن جوزيف
يرممون اللوحات القديمة
يرممون المومياءات
يرممون أيضا الوجوه
وحتى الحكومات
يرممون الملابس والبطانة
يرممون كل ماهو معطل
أنا وحدى للآسف في الطبيعة
لايمكننى أن أكون مرمما

سيرينى : (يدخل من العمق ويلمح توماس) أجىء في الوقت المناسب

توماس : من يعيش ؟

سيرينى : أنا ياسيد دى بواسسى الم تعيدنى ؟

توماس : ماذا

سيرينى : (ينظر الى توماس عن قرب اكثر) لكن كيف هذا الرداء الرسمى خادم ملبسى التعس أين ملبسى ؟

توماس : كنت متأكدا من ذلك إتيت الى مقايضة سلمية أنا غاضب من هذا لكن عندما نتوب نتوب مملبسك في هذا الوقت مع سيدى والصغيرة يتنزهون هم الثلاثة

سيرينى : سيدك يرتديه ؟ سأنتظرة (جانبا) أنا في حاجة بأى ثمن الى هذه الاوراق المعرضى تماما للخطر

توماس : حسنا لاتضايق نفسك ماذا يجب تقديمه لك ؟

(تريمولو على الاوكسترا حتى نهاية الفصل)

سيرينى : (الذى يسمع ضجيجا على الباب) شوت إسمع

رقيب الحراسة : (من الخارج) الزموا هذا الباب ايها السادة ولا يخرج أحد

سيرينى : المراقب ما العمل ؟ آوه في هذه الحجرة

(يدخل الى اليسار ويقف خلف الباب الموارب)

المشهد الثالث عشر

سيرينى ، رقيب الحراسة ، أرتور ، توماس

آرتور : (يدخل بسرعة ، يتبعه رقيب الحراسة) لكن مامعنى هذا ؟
رقيب الحراسة : باسم الملك أقبض عليك **!** منذ ساعتين ونحن نبحث عنك الم تكن عضوا في جماعة سياسية

تواجدت هذه الليله عند الكونت دى فيللافلور ؟ الست السيد دى سيرينى ؟

توماس وأرتور : (جانبا) سيرينى

سيرينى : (جانبا) يأخذونه بدلا منى لقد وضعت
رقيب الحراسة : لاتبحث عن الانكار ملامحك صحيحة وهذا الملبس يؤكد كل شكوكنا

توماس : آه إسمح لى بالنسبة للملبس

آرتور : (يوقف توما س) سكوت (يعيد سيفه) أنا السيد دى سيرينى

سيينى : (جانبا) ينقذنى الرجل الشجاع

آرتور : (بصوت منخفض لتوماس) فرونتان ليس لى أمل الا فيك يجب أن تكون وسيلتى الاخيرة للسلام

توماس : (جانبا) يريد أن أكون الوسيلة الاخيرة

آرتور : (لرقيب الحراسة) أين يجب أن أتبعك ياسيدى ؟
رقيب الحراسة : الى الحصن

آرتور : هيا الى الحصن

(**يخرجان**)

المشهد الرابع عشر

سيرينى ، توماس

توماس : هذا مايشوشنى أيضا اكثر بمعنى أنى لا أبحث أبدا عن الفهم وأن

سيرينى : (الذى يخرج من الممر بعد أن كان متأكدا من أن أحدا لايستطيع أن يسمعهم يقول لتوماس) كلمتان

توماس : كيف ألم ترحل ؟ حسنا ملبسك مبهج

سيرينى : صمتا خمسة وعشرين قطعة لك اذانفذت تماما أوامرى

توماس : هيا

سيرينى : في بطانة الملبس في الجهه اليمنى توجد أوراق شديدة الاهمية يجب بكل ثمن أن تنفذ الى سجن سيدك وأن تحرق هذه الاوراق هل فهمتنى ؟

توماس : عظيم

سيرينى : (جانبا) بفضل إعتراف هذا الرجل الطيب هذه الليلة أيضا لى يمكننى أن أحذر أصدقائى ثم أعرف ما يملية على الشرف (يقترب من الخروج) أنت الى الحصن

(يخرج من العمق)

الفصل الثانى

قاعة بجوار ممر القاضى دومارسى – الى اليمين المستوى الثانى البابالذى يؤدى الى داخل السجن – في العمق الى اليمين باب بفوهه يؤدى الى الخارج – في وسط العمق مدفأى – الى يسار المدفأة روب وقلنسوة محامى معلقة على الحائط – الى اليسار المستوى الثالث باب ممر دى دومارسى – في المستوى الثانى مكتب منجد بالكرتون – مقاعد الخ

المشهد الاول

دو مارسى ، وحده يجلس أمام المكتب

بيانى في موضوع هذه المؤامرة إنتهى تقريبا أمضيت فيه جزءا من الليل لكن رقيب الحراسة سيكون سعيدا لنرى اذا لم أكن قد أرتكبت بعض الاخطاء ضد قواعد الاداب الصفحة الأولى

لحن الخداع
عندما نتحدث الى الحكومة

يجب أور العناية بالحاشية

لكى أشرح تفانى

أبدا ستكون عريضة بما فيه الكفاية ؟

ببياض غير مشتبه فيه

نترجم معرفتى

نضيف أيضا للمشهد

خمسة أو سته جسور من الاحترام

الباقى لاقيمة له

لنراجع فقط الحروف الكبيرة (يقرأ) " الى الامير الاعلى الاكبر الاقدر صاحب السمو الملكى حارس فرنسا سيدى الامير " (يقرأ قليلا بعينيه) عظيم عظيم هذا البيان عمل فريد من التوافق لنضعه تحت المظروف (يكتب عنوان الرسالة)

" الى سيدى الامير الحارس " هنا سأضع الخاتم فيما بعد يمكن إضافة ملاحظات أخرى من المفضل إضافتها) يقف) ومع هذا أردت أن أتحدث قليلا عن هذه المؤامرة قلبى قلت كل ماكنت أعرفه وبما أنى لا أعرف شيئا لان السجين لم يشأ أن يتكلم وجدنا معه بطاقة موجهه للانسة دى سيرينى شقيقته خطاب يتحدث بغموض عن خطر يتهدده عن مؤامرة لكن دون أى تفصيل خيوط المؤامرة تهرب منا السيد دى سيرينى ليس هنا الا منذ مساء أمس ربما مع الوقت سيقرر قطع الصمت اولا بعثت الان الى دير الزيارة أمرا بحضور شقيقته تحصل دائما على إعترافات عن طريق تأثيرات عائلية

المشهد الثانى

فاينسال ، دو مارسى

فاينسال : (في الكواليس) لكنه أنا أقول لك أنه أنا (يدخل) عندى حق الدخول ياللشيطان إيزيدور معروف هنا

إيزيدور فاينسال

دو مارسى : آه أنت

فاينسال : نعم عزيزى دو مارسى الم تكن تنتظرنى في هذا الصباح الباكر ؟

دومارسى : هذا صحيح ومدام فاينسال أعطتنى إذن اخبار عن صحتها هذا الصباح ثلاث نصائح ووكيل

دومارسى : حسنا جدا حسنا جدا هل أجرؤ على سؤالك اذا مدام فاينسال

فاينسال : (بالطريقة نفسها) أعتقد أنى مدافع نموذجى ؟ يعنى يجب أن اكسب كل قضاياى .. في السياق .. ما أن

تحدث البداية لانوم على الاطلاق أمضى الليالى مع بارتول أتناول غذائى مع كوجا وآخذ عشائى مع

بابينيان أخيرا شيء مذهل أجد في نفسى طاقة

لحن : الفتيات الصغيرات

في الحقيقة أشعر بميلاد

وهج ربيعى الشاب

أصبح نطرونا سغيرا

مساء وصباحا أطوف المزارع

في نشاط مرح

أمضى ليالى وايامى

دو مارسى

وزوجتك ؟

فاينسال يضحك

هذا يسحرها

تريد أن تدافع دائما

زوجتى العزيزة هذا يسحرها

تريد أن تدافع دائما

(يسحب من جيبه دفتر صغير)

آه لنرى أين نحن هل تسمح ؟ هذه قائمتى في السباق طوال اليوم ..كل صباح مدام فاينسال قدمت لى كتاب إرشادات بطريقة لم أستطع الا أن أذهب للتنزه

دومارسى : هذا يرى جيدا للغاية

فاينسال : (ينظر في إجندته) الوكيل مشطوب النصائح الثلاث مشطوبه لنرى ماذا يتبقى لى عمله .." أمر على

دومارسى : (جانبا) اولا لى عديمة الفطنة

فاينسال : لم نناديك بغير ذلك عندنا هذا اكثر حميمية

دومارسى : آه هذا الفاينسال العزيز

فاينسال : أوه ليس أنا إنها زوجتى التى تجد ذلك ضعف هوس هكذا تهوى بعض اسماء التعميد لست الاول هيا

دومارسى : كيف مدام فاينسال

فاينسال : أنت تصبح أيضا إدموند هذا لايسلخ الفم لكن الم تكن يوما تهيم باسم ضابط بافارى إنتظر إذن لنرى إيه اللعنه أنا بخير

(يأخذ شيئا من التبغ)

دومارسى : حسنا هذا الاسم ؟

فاينسال : إنى أنتظرة (يعطس) هاتشى هكذا

دومارسى : كيف تنطق هذا ؟

فاينسال : أنطق هيا إذن هل ننطق البافارى؟ أننا نعطسه (يعطس)هاتشى

دومارسى : ليحفظك الله

فاينسال : شكراحسنا كانت مجنونه بهذا الاسم

دومارسى : (جانبا) أولا لى

فاينسال : آه هذا لكن اثرثر وانسى أن قضيتى دفاعها اليوم .. هل سلمت كل القطع للومبير محامى ؟

دومارسى : إطمئن هى عنده

فاينسال : وماذا يفكر في الامر ؟

دومارسى : يراه جيدا

فاينسال : اللعنه هل خطأى أن كل الورثة ليسوا هنا ؟ ليتواجد أبن المرحوم وسأعيد كل شىء

دومارسى : وليس لديك أى خبر عن هذا الشخص ؟

فاينسال : إطلاقا هذا ما يحزننى

دومارسى : في أى ساعة سيكون الدفاع عن قضيتك ؟

فاينسا ل : في الثانية وأرى الامر جيدا

دومارسى : إطمئن في الثانية (جانبا) ساقدم تعازى لمدام فاينسال

فاينسال : أنا أنجو بنفسى تبقى لى أيضا نصيحتان الحق بهما الى القريب العاجل وداعا يا غزيزى إدموند
دو مارسى : (يقدم له يده) الى اللقاء ياعزيزى (فاينسال يعطس ويخرج من العمق) ليأخذك الشيطان صحيح ما

قاله لى لم أعد أستطيع أن اسمع العطس

المشهد الثالث

دومارسى ، حاجب ، فرونتان

الحاجب : (يدخل من اليمين) سيدى القاضى هذا سجين نجليه قبض عليه بأمر من السيددوق دى فيللروا بناء على بيان ملازم الشرطة ٠

(يقدم له البيان)

دومارسى : (جانبا) السيد دى فيللروا شخصية قويه أمير أنفق عليه الوصى على العرش بفطنة حت أنه يخشاه (للحاجب) أدخل هذا الرجل

الحاجب : (لفرونتان) من هنا

(فرونتان يدخل من اليمين)

دومارسى : هذا جيد (الحاجب يخرج – دومارسيقول لفرونتان) إنتظر (يقرأ بينما يسخن فرونتان قدميه في المدفأة) " بيان ٢٥ فبراير في هذه الليله لاعب ذهب الى السيد الكونت برتور دى بيتمون وغش في لعبة الاصطبلات الصغيرة وعرف فيما بعد أن هذا الرجل لم يكن غير المدعو فرونتان خادم الكونت الذى حمل إسمه وملابسه وفي ذيل البيان " أوصى بمعاملة هذا الرجل بكل قسوة السيد دومارسى توقيع دى فيللروا " (يلقى نظرة على فرونتان) آه أيها الحاقد هنا (فرونتان يبقى في العمق) هنا إذن

(يضع بيان دى فيللروا على المكتب)

فرونتان : (يقترب) عذرا ليسامحنى السيد ؟

دومارسى : (ينظر في وجهه) لكنى أعرفك أنت واحد من عملائنا وغد **!** حسنا لكن مسكنك خال أيها الصبى

فرونتان : كيف هل ستضعنى في السجن **!** أنا الذى انتمى للسيد الدوق دى فيللروا ؟

دومارسى : هذا بالتحديد بناء على توصيته

فرونتان : كيف ؟ هو؟

دومارسى : آه أيها الوغد يبدو أنك تختبر مواهبك الصغيرة ليلا ؟

فرونتان : أنا ؟ اللعنه الايام قصيرة للغاية (جانبا) ماذا يريد أن يقول ؟
الحاجب (يدخل من اليسار) الآنسة دى سيريتنتظر في حجرة السيد القاضى

دومارسى : (جانبا) شقيقة السجين ..(عاليا) حسنا أخبرنى (لفرونتان) يعدون مسكنك أيها البشع .. إنتظر هنا
(يخرج من اليسار)

المشهد الرابع

فرونتان ثم توماس

فرونتان : هيا أنا امسجون **!** لكن لماذا ؟ كيف حضرت أمس عند السيد دى فيللروا جاهزا بشهادات تؤكد جميعها نزاهتى أخلاقى وإخلاصى فقد إستقبلت وكرمت وتناولت الغذاء وهذا الصباح قبض على السيد الدوق ما معنى هذا ؟ (بعد تفكير) عندما دخلت كان هذا الرجل بروبه يقرأ في ورقة وضعها فوق هذا المكتب إذا إستطعت (يقترب من المكتب ويقرأ) " الى اميرى الوصى على العرش " ليس هذا (يستمر في البحث)

توماس : (يدخل بغرابة من اليمين وهو يتذكر) – " في بطانه الملبس في الجهه اليمنى توجد أوراق في غاية الاهمية يجب بكل ثمن أن تنفذ الى سجن سيدك وأن تحرق هذه الاوراق " أنى أمسك بالاوراق عديمة القيمة .. الان أنا في حاجة لنار وسر

فرونتان : (يجد خطاب دى فيللروا) آه هاهو (يقرأه بصوت منخفض)

توماس : (جانبا وهو يرتجف) يكمن في البرد هذا مؤكد أوه الى بمدفأة (يذهب اليها)

فرونتان : (جانبا) كل هذا صحيح **!** وهذا الدوق العجوز سىء المزاج هو الذى أعلنى **!** آوه اذا استطعت أن أنتقم لنفسى

توماس : (جانبا) ينظر الى اوراق) – اذا كنا فضوليين كذلك (يظهر أنه يقرؤها) لنرى إذن لنرى إذن

فرونتان : (يلمح توماس) هيه لكنى لا أحطىء بائع البط بديلى (لتوماس) وماذا يفعل هنا السيد دى فرونتان ؟

توماس : (يخفى أوراقة) غريب (يتعرف عليه) هذا هو أ،ت آه ها أنت ذا على خير مايرام أ،ت ؟

فرونتان : (يطبطب على خذه) وأنت ؟

توماس : آوه أنا كنت على قدمى طوال الليل

فرونتان : أنى أفهم القلق عندما يكون ضميرنا مريضا

توماس : آوه ليس هو بالتحديد الضمير .. السجون متواضعة للغاية

فرونتان : لكن لماذا قبض عليك ؟ هل فعلت اشياء خاصة بك ؟

توماس : لا هنا بصراحة لست هنا من أجل اشياء خاصة بى وحتى لا أعرف كثيرا من أجل ماذا ومن أنا هنا ومغ هذا لدى فكرة ..لأنتهز علاقاتى الطيبة مع البواب .. الذى أزعجته هذه الليلة ..س ألته عن وضعى هل تعرف بماذا أجابنى ؟ " آه أيها الرجل كل شىء ورديا عندما نتآمر ! "

فرونتان : تآمر أنت ؟

توماس : هذا هو إعتقاد حامل مفاتيح السجن ..(بعظمة) كما ترانى أنا أحمل مهمه في غاية الاهمية

فرونان : أنت ؟

توماس : نعم أعطونى خمسة وعشرين قطعة لكى أحرق هذه الاوراق

فرونتان : (بأهمية) خمسة وعشرين قطعة ؟ وتعلم ماذا بها ؟

توماس : فرغت من قراءتها لكن الآمراء الكبار يكتبون اليوم بشكل سىء وتجار البط يقرأون قليلا

فرونتان : لنرى

توماس : في الحفيفة يمكننى أن أثق بك أنت المفضل لدى ثم أن هذا يضعنى في الصورة (يعيد اليه الاوراق هيا أنا سأمرك الحطب يجب أن يشتعل

(يذهب الى المدفأة)

فرونتان : (يفحص الاوراق ويقول جانبا) ماذا أرى اوراق بهذه الاهمية بين يدى هذا

توماس : (من جوار المدفأة) أرجل ذباب هيه ؟

فرونتان : (جانبا) مؤامرة ! كل خطة المتأمرين

توماس : (بالطريقة نفسها) حسنا .. بماذا يعود هنا ؟

فرونتان : لاشىء جميلة مراسلة غرامية ..إمرأه تعد (جانبا) قائمة التحامات ..توقيعات

توماس : هل يوجد زوج ؟

فرونتان : يوجد خمسة

توماس : خمسة .. حسنا هذه الاقصوصة تسللينى أيها الوتد

فرونتان : (جانبا) آى اكتشاف هذه الاوراق بين يدى ولى العهد واكثر من أمير نبيل متيقظ في الباستيل

توماس : يبدو أن الشقيق حاقد

فرونتان : (جانبا) الأسماء الأولى لنبلاء فرنسا (فجأة) آه ايه فكرة واحدة إضافية فكرة فيللروا آه سسيدى الأمير ستدفع لى ست سنوات من السجن

توماس : هذا ما يشتعل هيا هيا نلقى كل هذا في النار

فرونتان : الى النار هذا صحيح لقد وعدت هذا مقدس

توماس : والخمسة وعشرين قطعة حقى ..مقدسة أيضا

فرونتان : (جانبا وهو يشعل النار) ماذا يمكننى أ ن أعطية في المقابل ..آه شهاداتى **!** (توماس يعود الى فرونتان) سأمنح اشياء أخرى (بصوت مرتفع يعطيه شهاداته) خذ إحرق

توماس : (يعود الى المدفأة) هو هذا سأعد طهيا بسيطا قل إذن سأطهو خمسة ازواج (يلقى بورقة) واحد

فرونتان : (الذى يقترب من المكتب) آيه بسرعة لنختبر مواهبى الصغيرة

توماس : (بالطريقة نفسها) إثنان

فرونتان :(جانبا) اللعنة سيدى المير توقيعك يوجد هنا بالنسبة لكى اكون نموذجيا

توماس : (جانبا) ثلاثة

فرونتان : (جانبا) لكن كيف نصل (يبحث فوق المكتب) آه هذه الرسالة لولى العهد

توماس : (جانبا) اربعة

فرونتان : (جانبا) ونحن ندس هذه الورقة تحت الطى .. سيحدث هذا من تلقاء نفسه الدور لعب وفيللروا ينام في الباستيل

رقيب الحراسة : (من الخارج) على الطريقى سيدى القاضى

(فرونتان يمر بسرعة من اليمين)

توماس : (يلقى الورقة الاخيرة) خمسة ..حسنا لا يريد أن يشعل الزوج الخامس ..يدخن

المشهد الخامس

رقيب الحراسة ، فرونتان ، توماس

رقيب الحراسة : (لفرونتان) إتبعنى أنت إقامتك جاهزة

فرونتان : مزيد من العناية لاشىء يستدعى الاستعجال

رقيب الحراسة : (للشخص نفسه) انتظر (يقترب من المكتب ويتناول الرسالة المرسلة لولى العهد) **"** الى سيدى الامير ولى العهد **"** هذا هو الموضوع السيد القاضى قال لى : أختم وأرسل

(يضع الختم)

فرونتان : (جانبا) برافو

رقيب الحراسة : (لفرونتان) هيا الى الطريق

فرونتان : أين سأبيت ؟

رقيب الحراسة : في رقم ٢٨

فرونتان : ٢٥ **!** إنتظر إذن أعرف هذا إقامة قديمة بالنسبة لى (يعبر بحركة عن مشروعه للهرب (جانبا) يوجد

أصل (لتوماس) الى اللقاء ايها الصديق

توماس : الى اللقاء ياولى نعمتى

رقيب الحراسة

معا

لحن : مع هذا الحكوم عليه (مجرم كبير)
ساستجوبك

هنا بالقرب من إقامتك

يجب أن يكفيك

في انتظار الحكم عليك

فرونتان

لماذا تستجوبنى

اليم في هذا المكان ؟

يجب أن يكفينى

لكى أنتهز حكما ما

توماس

سنستجوبه

هنا بالقرب من إقامته

يجب أن يكفيه

في أنتظار الحكم عليه

فرونتان (جانبا)

المشنقه تتربص بى

ومغ هذا عند امل كبير

ليزيت ليزيت

ستلقانى هذا المساء

معا

رقيب الحراسة

سأدخلك الخ

فرونتان

لماذا تدخلنى الخ

توماس

سندخلة الخ

المشهد السادس

توماس ، ثم دومارسى

توماس : (وحده) ليزيت ، ياليزيت صديقته بلا شك **!** (يتنهد) آه **!** ويقال أن لى أيضا صديقة بوسسى يابومون **!**

تقيم فوق السوق في الولائم أشعر تماما أنى سأحبه دائما العجل (يتنهد) آه **!** (دومارسى يدخل من اليسار) حكم لنسرج الحب إذهبوا إذهبوا يافريق المرح

دومارسى : (جانبا) آه آه خادم السجين لو تمكنت من إستدراجة في الكلام لنأخذه اولا بالحسنى (عاليا) إجلس

ياعزيزى

توماس : عزيزة **!** (جانبا) مؤدب للغاية هذا الضخم

دومارسى : إجلس إذن لاتتضايق سنتحدث قليلا هنا مثل إثنان من الاصدقاء
(يجلس)

توماس : بالتحديد هو رجل شهم هو (يجلس ينظر اليه) أنت يخيل الى أنى رأيت هذا الرأس في مكان ما

دومارسى : هيا تكلم لاتخفى عنى شيئا

توماس : بما انك تريد ذلك .. لن أخفى عنك أنى متضايق ليس قليلا في هذا المكان

دومارسى : حسنا لا بأس لانك هكذا سنتكلم حتى تخرج منه فيما بعد هيا تكلم

توماس : لن أخفى عنك أيضا أنى أحب الهناء الطلق والشمس الساطعة والشرارات الصغيرة

دومارسى : إذن تكلم

توماس : أيضا ؟ لكنى لا أفعل غير هذا

دومارسى : لنرى ماذا فعلت في سهرة الثامن عشر

توماس : في سهرة أول أمس ؟ أكلت بطه

دومارسى : لنقضى هذه التفصيلة

توماس : هذه الماشية تريد أن تقول نقصيها

دومارسى : هل أنت منضم للتجمع السياسى الذى كان منعقدا عند الكونت فيللافلور وقبض عليه البوليس ؟

توماس : الكونت دى فيللا فلولر ؟ لا أعرفه (جانبا) بالتأكيد رأيت هذا المنتفخ في مكان ما

دومارسى : لن تنكر هذا بالباطل .. أمس كنت منزعجا

توماس : أمس ؟ لا لم يحدث لى هذا الا في الليل حتى أن ذلك قطع تناولى للطعام

توماس : (يقف) الباستيل كيف هذا القصر الكبير الاسود تماما هناك هناك هل أمزح مع هذا الاثر ؟

دومارسى : اللعنه على الحيوان ! (عاليا) بالتحديد لا تريد أن تعترف ؟

توماس : (جانبا) الان ينادينى بأسمى

دومارسى : نريد أن نكون بروتوس الصغير ككانيلانا الصغير أن نبت في أمر المشرترك في التأمر ؟ لكن في فكر في الامر الكاردينال دى ريتز ليس أبدا في وقته والخامس من مارس فد مضى

توماس : هذا الخبث هانحن في ديسمبر

دومارسى : بدلا من أستحقاق كياستك باعتراف شرعى

توماس : لكن ياسيدى العزيز (جانبا) رأيته في مكان ما (عاليا) هاهى ثلاثة أرباع الساعة وأنت تدور في الدائرة نفسها مثل ينجاب يرثى له إنه فاسد فاسد جدا

دومارسى : هيا بما أنك تريد ذلك عد الى السجن

توماس : هيه ؟ (جانبا) يتجنب أن يكون معروفا هذا الضخم (عاليا) كيف **!** سيكون عندك قلب (ينظر اليه) آوه ولكنى هنا أنا أعرفك

دومارسى : أنا ؟

توماس : اللعنه أعلم جيدا أنى رأيتك في مكان ما (جانبا) النظارة الصغيرة النظارة الصغيرة **!** رصيف فوراى (عاليا) هل أنت متزوج ؟

دومارسى : أنا ؟ لا

توماس : لايجب أن تنكر ذلك هى لطيفة السيدة زوجتك أمس لمحتكما على رصيف فوراى في الطابق الثانى

دومارسى : (جانبا) آه ياالهى (عاليا) حسنا ماذا ؟ ماذا رأيت ؟

توماس : ما رأيت ؟ (عاليا جدا) هوم **!** هوم (بمةده) حسنا بصراحة هى إمرأة جميله أنا أولا أحب البدينات

دومارسى : شوت ولم تقل لاحد

توماس : إنكك كنت تحتضن زوجتك ؟ هذا في حدود الشرع بشرط إفلاق الستائر آه يجب إغلاق الستائر

المشهد السابع

الاشخاص أنفسهم فاينسال

فاينسال : (يدخل بحيويه) أنا دائما

دومارسى : (جانبا) فاينسال لم يكن ينقصنا غير هذا

فاينسال : (لدومارسى) هل تعرف ماالذى جاء بى ؟ عند عودتى وجدت خطابا من لمبير محامى آنه مريض مريض جدا لمبير يحتضر

توماس : آه الحاقد !

فاينسال :(لدومارسى) كان عنده الدوسية

توماس : (جانبا) ظهرة يؤلمه هذا لايشغلنى على الاطلاق نادرا ما يدرك المرء في هذه السن المتقدمه هذه العسره

فاينسال : (لدومارسى) إستعدت ... لكن السبب هو اليوم بعد ساعة واحدة احكم على غطرستى ياصديقى يجب تماما أن تجد لى محاميا

دومارسى :حسنا إترك لى أوراقك أعرف محاميا ماهرا رجل له موهبه سيعتنى بالامر

فاينسال: لكن فورا ؟

دومارسى : تواجد في الساعة الثانية عند السلم الصغير أسفل بالقرب من قاعة المرافعة وأول روب أسود يهبط

فاينسال : رجلى سيكون بالداخل ؟ آه إنك تعيدنى الى الحياة (يصعد) قل إذن (يعود) هل سيكون مبهجا أن أكون معروفا في الحى ؟ لمبير الذى كتب لى سبعة وعشرين رصيف فراى عندما كان سبعة وثرثين

توماس : إذن هل ستكون أنت أيضا عند رصيف فراى ؟

دومارسى : (يعطس بعيدا لكى يسكت توماس هوم هوم

فاينسال : بالتأكيد سبعة وثلاثين بيت صانع الشعر الستعار عند الشهرة

توماس : هيه ؟ هل أنت متزوج ؟

دومارسى : (بالطريقة نفسها) صمتا !

توماس : اليك اليك أليك (يذهب الى دومارسى) إسمح لى يا سيدى أن أهنئك إنها درو جميلة بين النساء لكن هنا ما يسميه الهواه إمرأة درة جميلة

فاينسال : (لتوماس) لكنك تخطىء أنه أنا أنا الزوج

توماس : آه هو أنت حسنا هذا يسعدنى إنها إمراة درة جميلة
دومارسى : (جانبا) السارق

فاينسال : هل تعرف زوجتى ؟

توماس : نعم رأيتها إنها ضخمة الى حد كبير إنها تذكرنى ببومون

فانيسال : الربه؟

توماس : نعم ربه دى بواسسى(يصعد)

دومارسى : لكن ياعزيزى فاينسال إذهب إذن ليس لديك لحظة تضيعها

فاينسال : هيا وداعا لدى أيضا ساعة عربة أنفقها أنقذ نفسى كذلك في الساعة الثانية اسفل السلم الصغير

دومارسى : إطمئن

الثلاثة

لحن : حب يوم (آرتور)
مدافع
سريع الغضب
في حياته
ممتلىء تماما دائما
يهدهد ه الامل
هو نجرى من الصباح حتى المساء
فاينسال
لحظة
ساحرة
من الالحاح
الى الامل
الى مناضل عجوز
ستعيد اليه كل قوته
الثلاثة
مدافع الخ
(فاينسال يخرج من العمق)

المشهد الثامن

توماس ، دومارسى

توماس : (يمر من اليسار) هاهى واحدة شهيرة **!** آه إنها طيبة لغاية هذه
دومارسى : (الذى يصحب فاينسال يهبط من جديد ويقول جانبا) هذا المسكين هو سيد سرى

توماس : سأستحنك وهكذا لاتتضايق .. سأستحسنك أقول لك
دومارسى : لنرى ماذا تريد ؟

توماس : حسنا أريد لكنك لاتريد أريد أن أذهب
دومارسى : واذا منحتك السبل هل تعدنى بالصمت ؟

توماس : آوه صمت بائع المشمش
دومارسى : حسنا (جابا) هذا هو القصد الوحيد ٠ يصعد من جديد في العمق ويأخذ روب وبونيه المحاماة) خذ روب المحاماة هذا بهذا نمر في كل مكان (توماس يأخذه ويضعه على مقعد في اليمين عندما يمر دومارسى الى اليسار) آو بالاحرى أنتظر (يذهب الى مكتبه ويكتب على ورقه) "دعه يمر " (يعطيه الورقة) فكر في هذا جيدا مصلحتى تجيب على تأملرك

توماس : نام على أذنيك آه فقط إغلق الستائر
دومارسى : (وهو يمضى) والان أنت حر أشنق نفسك في مكان آخر

(يذهب الى اليسار)

المشهد التاسع

توماس ، ثم آرتور

توماس : (وحده) أشنق نفسى أذا كان من أجل هذا يعطينى " دعه يمر " آه سيان هاانذا حر مع هذا يوجد شىء منذ أن لقمت البط كل ماهو خاص بى نجح كما لو كان تعزيما سيدى يطلب منى ملبسا كراك ! النافذة تفتح أدخل هذا هو الملبس ذهب في الجيب الاول الى اليسار هاهو الاصعب أن اليوم يستمر الامر اكثر جمالا حصلت ببساطة على نذر بذهابى وقيل لى اذهب ايها الصبى منذ الوقت الذى لم تستحسن فيه المكان إذهب ومع هذا ففي السجن لايحدث هذا لايحدث هذا دائما دائما آهياالهى اذا اصبحت ساحرا دون أن أشك ايه لكن أيه لكن (ينظر الى السقف (باشطراب) يوجد مثل هذا في الهواء كمية من العقول الماكرة

أرتور :(يدخل من اليمين ويضرب على كتف توماس) آه فرونتان ها أنت

توماس : (يستدير بخوف) هيه ؟

آرتور : هل رأيت القاضى ؟

توماس : تركنى في الحال

آرتور : أموت من عدم الصبر قضيتى سيدافع عنها اليوم

توماس : قضيتك آه باه ! في مكانك لن افكر في هذا إفعل مثلى أطرق عينى من قضيتك

آرتور : آوه أنت دمك بارد لكن فكر إذن في أن بديلى له تأثير

توماس : وبماذا يفيدنى ذلك ؟

آرتور : بأن محاميه فصيح

توماس : (بنفاذ صبر) آوه فصيح ماسم هذا المحامى ؟ لنرى هذا المحامى

آرتور : آنه الشهير لمبير

توماس : لمبير لايدافع معناه من المرافعة

آرتور : ولماذا ؟

توماس : أنه مريض يتألم بظهرة

آرتور : كيف عرفت ؟

توماس : آه اللعنه من الشرطة

آرتور : (يحلم) وكاميل أين هى الان ؟ متى القاها ؟ أبدا ربما

توماس : من يدرى؟ إيه ياالهى لا يجب أن نقول ينبوع كاميل لن تأتى

آرتور : لتسمعك السماء
رقيب حراسة : (من الخارج) دع الانسة دى سيرينى تمر

آرتور : الانسة دى سيرينى

(يصعد من جديد)

توماس : برافو

المشهد العاشر

توماس ، كاميل ، آرتور ، مارينيت

آرتور : (يجرى نحو كاميل التى تدخل من اليسار تتبعها دى مارينيت) كاميل

كاميل : آرتور

آرتور : أنت هنا بأى صدفه ؟

كاميل : إعتقدت أنى سأجد شقيقى كيف هو ؟

آرتور : أخذت مكانه لكن أنت ؟

كاميل : أحهله موقف جاء من أين لست أدرى

مارينيت : فرونتان هو الذى كان سينظم كل هذا كان سيجد طريقة للمرافعة عنا

آرتور : (لتوماس) آه هذا أنت أذن ساحر ؟

توماس : قليلا قليلا (جانبا) هذا يرى هذا يرى

آرتور : (لكاميل) اللحظات غالية سوف نفترق ليس طويلا أمل شقيقك وعد بقبول حكم أخذت مكانه لكى أعطيه الوقت لترك فرنسا وبعد ذلك ستكونين وحدك كاميل(في هذا الوقت سيرينى تدخل من اليسار وتستمع في العمق) لكن إطمئنى سيبقى لك قاض حبيب زوج وسنجتمع الى الابد

المشهد الحادى عشر

توماس ، آرتور ، سيرينى ، كاميل ، مارينيت

سيرينى : (تتقدم) السيد دى بيتمون زوج شقيقتى أبدا

كاميل : شقيقى

توماس : (جانبا) هذا الشخص ليس خطأى لم أطلبه

آرتور : (لسيرينى) تفضل بالاستماع الى

كاميل : (لشقيقها) هو الذى بذل نفسه من أجلك !

سيرينى : (لارتور) أعلم ياسيدى أنك تتصرف كرجل مهذب أعرف كل ماأدين ل كبه لن أنسى ذلك سيدى دى بتمون أنى أشكرك

آرتور : هل ترتضى ؟

سيرينى : (ببرود) أريد ذلك ياسيدى لكن يوجد بيننا مانع لا بذلك

ارتور : ثروتى ؟ لكنها تتوقف على قضية

سيرينى : سيدى الكونت دى سيرينى لا يبيع شقيقته

آرتور : لكن إذن اشرح

سيرينى : معك ؟ مستحيل بعد ما ادين ل كبه الذهاب في المواجهه أبدا أبدا

أرتور : (بحيويه) سيدى لدى الحق في أن أطلب منك

سيرينى : (مضطربا) سيدى

آرتور : بوأدعى عليك

سيرينى : أنت الذى تريد ذلك ؟ ليكن إذن اختر صديقا صديقا رصينا وا.. اله .. أعد بالكشف عن كل شىء

كاميل : ماهذا السر ؟

توماس : (جانبا) ليس لدى ما افعله هنا سأذهب (شبه خروج)

آرتور : (يوقفها) لحظة (جانبا) في الحقيقى ليس لى أختيار هنا (عاليا) فرونتان بقى مع السيد الكونت وحفظ باخلاص كل كلامه

سيرينى : فكر في هذا خادم

آرتور : صديق سيدى تتمتع بكل ثقتى

توماس : (بعاطفة) سأبقى ياصديقى الطيب

سيرينى : (لارتور) مرة أخرى سيدى لايجبرنى على هذا الشرح لافائدة

آرتور : فرونتان تحت اوامرك ياسيدى الكونت

معا

لحن : أى خبر مخجل (ريبيكا)

أرتور

ثروة عدائية

سلبتنى

من أجلى في الحياة

لا لا سعادة

كاميل

ثروة عدائية

أى ظلم

من أجلى في الحياة

لا لا سعادة

سيرينى

أوه شقيقتى العزيزة

اذا عارضت

أمل حياتك

فمن أجل سعادتك

مارينيت وتوماس

ثروة عدائية

آى ظلم

لها الحياة

لا سعادة فيها

(كاميل ومارينبت يخرجان من اليسار آرتور يخرج من اليمين)

المشهد الثانى عشر

توماس ،سيرينى

سيرينى : أولا هذه الاوراق هل حرقتها ؟

توماس : نعم ايها الحاقد

سيرينى : أما عن الخمسة وعشرين قطعة

توماس : (يمد يده) آه بالنسبة

سيرينى : ستجدها في جيب الملبس

توماس : (وقد خيب أمله) آه (جانبا) أنا مخدوع

سيرنيى : الان لنتجدث عن سيدك لقد اختارك ثم بعد الخدمه التى اسديتها لى يجب أن أعتقد في أخلاصك وفطنتك

توماس : وبعد لنربلنتمم هذا الزواج هيه ؟

سيرينى : أبدا

توماس : هل يروق ؟

سيرينى : أبدا أقول لك

توماس : (جانبا) يتكلم هكذا لانه لا يعرف (عاليا) بأهمية أرغب في أن يتم هذا الزواج بسرعة

سيرينى : صحيح؟

توماس : (بالايقاع نفسه) نعم إنى أهتم بهؤلاء الصغار (جانبا) هذا امر معروف

سيرينى : أنا مضطر تماما للرفض ياسيدى فرونتان لكن أرفضه

توماس : ستصل الى شىء هيا ستصل

سيرينى : هل هذا ممكن ؟ سيدك لاعب ولاعب تعس بلا شك لكن هذا لاشىء

توماس : لاشىء ؟ (جانبا) اللعنه هاهو ما يدير رأسى هاهو مايدير رأسى ايها الرخو

سيرينى : ليله كان يوم الخامس والعشرين من فبراير هذا التاريخ هنا بعد ضياع اشياء كثيرة ذات اهميه تحركت بفعل شيطان اللعب دوار لانى ابحث عن الاعتذار له البائس كام مفاجأ رأيناه يعيد اليه الثروه بطرق

توماس : الهى

سيرينى : طبيعى ان الامر ادى الى فضيحة دار حديث في هذا الشأن اليوم أوه إنى أعطى كل شىء للناس لكى أستطيع أن أشك لكن الامر مؤكد أخذته من أحد أصدقائى الشاهد على المشهد هل يمكننى الان أن أعطيه شقيقتى ؟

توماس : هيا أذن هذا لايمكن هذا لايمكن (ينظر الى الهواء) أوهيه هل تنسحب من هنا ؟

سيرينى : إذهب للبحث عنه وقل به بحس تدبير تماما أنى كنت اعرف هذا الامر التعس الذى كان مستحيلا على ان اقوله له في وجهه

توماس : شكرا هل تعلم بماذا أجابنى ؟ ضربات عصى لا هل ترى أنا أحب الوحدة وسأغيب

سيرينى : هل أنت حر أذن ؟

توماس : نعم ...(كأنه ينبش) أرغب في " دعه يمر " (يتهجى الورقة) " هذه الليله لاعب كان يمر باسم السيد الكونت أرتو ردى بيتمون .."

سيرينى : آرتور دى بيتمون (ينزع منه الورقه التى يعيدها يقرأ) " دع المدعو فرونتان يمر .." ماذا يعنى هذا ؟ (يعيد الورقة) ماذا أرى على ظهر الورقة " لاعب كان يمر باسم السيد الكونت آرتور دى بيتمون عش في لعبة الاصطبلات الصغيرة عرفنا متأخرا جدا أن هذا الرجل لم يكن غير المدعو فرونتان خادم الكونت الذى كان قد أخذ اسمه وملابسه (لنفسه) كيف هذا اللاعب هذا البائس كان خادما آه سبحان الله) عاليا بسعادة فرونتان اى سعادة في أن تكون لصا

توماس : هيه ؟ ماذا قال إذن ؟

سيرينى : (بالطريقة نفسها) أيها الخبيث سيدك رجل شريف سيتزوج شقيقتى
(يخرج من اليسار)

توماس : فجأة ومرعوبا حسنا هاهو يعود

المشهد الثالث عشر

توماس ، ثم مارينيت

توماس : (ينظر في الهواء) آه برافو برافو ملعوبه جيدا ملعوبه جيدا الاخرين (بغضب) آه هذا لن تخضعنى إذن ؟ كطيف لا يكون لى الحق في أن ارغب في شىء لايجدث عدم حظ اولا ابادرك بشىء اعلم جيدا أنك هنا أذهب انت تترصدنى أنت تتجسس على لم ابرم أى عقد معك لم أكن أعرفك هكذا كم انظر اليك (ينظر بازدراء من فوق كتفه) وان سأذهب آه ياالهى وتصريحى " دعه يمر ! سحبه (يتوجه للنفوس الموهومه) لا أريد شيئا منك على الاقل هذا الروب (يأخذ تحت ذراعة روب وبونيه المحاماه) مع هذا سنمر في كل أتجاه كما يقول العجوز بعض الاوراق تحت الذراع ليقوم بخدعه (يأخذ من على المكتب الدوسية الذى تركه فاينسال) والان الى السعادة البسيطة

(يتجه نحو العمق)

مارينيت : (يدخل من اليسار) حسنا اين تذهب إذن ؟

توماس : في القريه

مارينيت : كيف إنك تبدد كريق الحرب في الوقت الحاسم فرونتان ياسيدى فرونتان الذى ترك الحزب المفقود

توماس : لكنها كسبت الحزب سيدى يتزوج سيدتك ها انا انشر إعلاناتهم

مارينيت : هل هذا ممكن أنت إذن الشيطان ؟

توماس : شعرت إسمعى يامارينيت يمكننى أن اقول لك هذا في هذا الوقت تتحدث مع شاب يشعر برائحة المشيط (يشم بطانيته ويجعله يشمها) سأفسد الرائحة في هذا الوقت ذاته (يتطلع فجأة الى السماء) الوداع لك

(يخرج من العمق)

المشهد الرابع عشر

مارينيت ، كاميل ، سيرينى ، أرتور

مارينيت : ماذا في الامر أذن ؟ أنه مجنون

سيرينى : (يدخل من اليسار يعطى يده لشقيقته) نعم ياشقيقتى العزيزه عدت بدافع ميل لك تماما (يذهب الى باب اليمين ويستأنف) سيدى دى بيتمون (أرتور يظهر) تقبل أعتذارتى ياسيدى وشرف الانسة دى سيرينى بطلب يدها

آرتور : لكن أى تغيير

سيرينى : لن نعود الى ذلك فرونتان هو الذى نبهنى

الجميع : فرونتان

سيرينى : الان ياكميل لست وحدك معك مدافع صديق يجب أن استعيد هنا مكانى واسمى وسأذهب من هذه الخطوة

آرتور : فيما تفكر تسلم عندما يصبح سهلا عليك أن تعبر الحدود

سيرينى : اطمئنوا أيها الاصدقاء لقد أختفت القطعة الوحيدة المعروضه للخطر تلك التى فقتنا جميعا دون اصول

آرتور : وأى يد صديقة

سيرينى : هى أيضا يد فرونتان

الجميع : هو

مارينيت : ياالله هاهو رجل

المشهد الخامس عشر

مارينيت ، كاميل ، دومارسى ، سيرينى ، ارتور

سيرينى : (يذهب الى دومارسى الذى يدخل من اليسار) سيدى أرجو أن تعيد الى الحرية السيد الكونت أرتو ردى بتمون الذى هاهو كان قد قبض عليه بدافع الحقد أنا السيد دى سيرينى

دومارسى : أنت ياسيدى ؟ أذا كانت هذه عقدة يجب أن اخبرك بأن الاقسى بتصاعد اما السيد دى سيرينى

سيرينى : ايا كان أقبل

دومارسى : لا أستطيع عندئذ أن اترك السيد يخرج قبل أن أتأكد من هويتك الخبر الذى جاءنى فظيع جدا لكى لا تأخذ كل الاحتياطيات

آرتور : أى خبر ياسيدى ؟

دومارسى : اطلعوما اميرى ولى العهد على تطورات ذات اهمية شديدة

سيرينى : وهل يمكن أن نعرفها ؟

دومارسى : الحديث عن مؤامرة أوراق تتضمن مشروعا عن قيادة جديدة قائمة بالمشتركين في المؤامرة وتوقيعات

سيرينى : ياللسماء

آرتور : (بصوت منخفض) ماذا بك ؟

سيرينى : (بصوت منخفض) فرونتان خاننى

آرتور : (بصوت منخفض) هو أنه غير أهل (تسمع ضوضاء عند باب العمق) ماهذه الضوضاء ؟

المشهد السادس عشر

ماينيت ، كاميل ، دوممارسى ، فاينسال ، توماس ، سيرينى ، آرتور

فاينسال : (يدخل وه يتعارك مع توماس) الخمسه عشر قطعة ياسيدى أعد الى الخمسة عشر قطعة

توماس : (الروب على ذراعة البونيه على رأسة) الخاصى بماذا ؟ جعلتنى اشتغل وتريد أن أعيد اليك النقود ؟
آرتور وممارينيت : (جانبا) فرونتان

دومارسى : ماذا في الامر ؟

فاينسال : (لدومارسى) حسنا أنه لطيق محاميك

دومارسى : محامى (جانبا) آه ياالهى أنا الذى نسيت

فاينسال : حمار غبى جعلنى اخسر قضيتى ويريد أن يحتفظ بنقودى

آرتور : كيف لقد كسبت

توماس : (يدافع)لنجدد الوقائع : هبطت السلم الصغير ارتدى هذا الروب الذى ضايقنى كثيرا في المشى في اسفل

قابلت السيد

فاينسال : (بالطريقة نفسها) دقت الساعة الثانية صحت فيه هل أنت ؟

توماس : أجبته : أنه أنا

فاينسال : سألته اذا كان جاهرزا للدفاع

توماس : أجبته حتى الموت كان معى الزى

فاينسال : لكى اتجنب التباطؤ وضعت خمسة عشر قطعة في يده

توماس : لكى اتجنب التباطؤ وضعتها في جيبى

فاينسال : وانتهى الامر قلت له بعض الكلمات عن الموضوع

توماس : انتهى الامر وبما انه ضايقنى كثيرا قلت له يكفينى هذا

فاينسال : فتحت القاعة

توماس : رأيت إثنى عشر سيدا محترمين خلف منصة كبيرة حييت الجميع

فاينسال : الجانب المضاد بدأ مرافعته

توماس : زميلى ماذا زميلى

فاينسال : السيد لايبدو أنه بمسكك بكلمة

توماس : أعتقد تماما الجانب المضاد أخذ يتلجلج

فاينسال : فجأة رفع السيد أذنه الخصم لخص بهذه الكلمات " موضوع القضية يتركز على غياب واحد من الورثه

إبن الموصى المدعو توماس فليتقدم توماس ولن تكون هناك قضية

توماس : توماس أنه اسمى هل تطلب توماس دى بواسسى ؟ لا توجد قضية مع توماس حسنا ماذا هاهو توماس ..

سأجلبه لك سأقدمه تمتع بسعادتك

آرتور : (جانبا) يالها من جرأة

مارينيت : (جانبا) هو مسئول عن كلى شيء

فاينسال : وهذا هو انزعاجى من المحكمة التى علمت بالحادث وحكمت على بالنفقات (لتوماس) اللعنه ياسيدى

اللعنة

توماس : عندما قيل لى أن الامر يتعلق بوصية كنت أخفيها ومن أجل الف قطعة ذهبية أيضا لم أفعل لاواحدة ولا

أثنتين قدمت لهم كمية من الاوراق لم أكن أعرف شيئا فيها أنا نفسى فتشوا وجدوا جواز سفرى معو

أوصافى " " عين لوزية أنف مستميل .." ٠ يعطى الاوراق لارتور الذى يتصفحها وعرفوا وهم يتعرفوا

على أنك مدان لى بألف قطعة ذهبية منذ عامين .. اللعنه ياسيدى اللعنة

رقيب الحراسة : (يدخل من اليمين يقول لدومارسى) رسالة غير عادية من جانب اميرى ولى العهد

دومارسى : (بحيوية) رسالة من ولى العهد **!** يجب أن اتسلمها اسفل السلم .. سأعود ايها السادة سأعود
(يخرج من اليمين)

المشهد السابع عشر

مارينيت ، كاميل ، سيرينى ، توماس ، ارتور

سيرينى : (لتوماس) الينا نحن الآثنين الآن أجب كم ندفع لكى نحرر رجلا ؟

توماس : هيه ؟ (جانبا) ماذا أيضا ياهذا ؟

سيرينى : نعم كم بعت لنا ؟

توماس : إسمح لى يمكننى أن أبيع بطا لكن رجالا ليس هذا تخصصى

سيرينى : مسكين لكن الاوراق التى إئتمنتك عليها هل أنت الذى بعث بها لولى العهد ؟

توماس : أيه أوراق ؟

سيرينى : التى كانت في الملبس

توماس : أيضا لكنها حرقت اقول لك شويت اوراقك

سيرينى : إنك تكذب لكن بفضل السماء لازال عندى سيف ولن تخرج من هنا

كاميل : أخى

آرتور : هل تفكر في الامر ؟

فاينسال : يالها من محادثة فظيعة

المشهد الثامن عشر

الاشخاص أنفسهم ، دومارسى ، رقيب الحراسة في العمق

آرتور : (لسيرينى) سسيدى دومارسى ! شىء من الهدوء

دومارسى : سيدى دى سيرينى سيفك

سيرينى : (مترددا) كيف

دومارسى : إنها القاعدة

سيرينى : هيا

(يسلم سيفه لرقيب الحراسة الذى يقترب)

توماس : هذه هى غلطته يتثنع الشرير

دومارسى : (بعد أن يهبط الى خشبة المسرح ويتصفح البرقية التى في يده) آه مثلا (يقرأ) **"** لاتستمر في **موضوع الليله** : اطلق سراح السيد دى سيرينى بين اسماء المتأمرين يوجد شخص تريد أن تدخرة عدالتنا بمعنى

أننا نصفح عن الجميع لكى لانعاقب السيد المارشال دى فيللروا "

سيرينى : (لارتور بصوت منخفض) فيللروا لكنه لم يكن منا كيف ذلك ؟

آرتور : (يشير له الى توما س) فرونتان ربما فهمت كان حقا شجاعا

توماس : (بصوت منخفض) هيه نعم كان كان مغامرا (جانبا) لم أكن كذلك على الآطلاق

سيرينى : (بتدفق) كم من التفانى أوه شكرا

دومارسى : (الذى يصعد الى خشبة المسرح من جديد) سيدى دى سيرينى غستعد سيفك (يحييه) أهنىء نفسى من

أجلكم ايها السادة على نتيجة هذا الموضوع السعيدة (لفاينسال) أتبعنى يافاينسال

(يخرجان من اليسار)

توماس : (لرقيب الحراسة) ايه أيها الصديق أعد أعد السيف(رقيب الحراسى يعيد السيف لسيرينى

(ويخرج من اليمين)

آرتور : ونجرؤ على الشك فيه هو نموذج الخدم ملك الفونتان

سيرينى : لكن كييف توصلت ايها الشيطان الى تخطى كل هذه العقبات في وقت قليل كهذا

توماس : آوه هذا هو سرى ..وكل شىء يحملنى على الاعتقاد بأنى لم أخنه

آرتور : لأنه في الحقيقة لم يكن بديله هل يمكن مؤاخذة حبيبين ؟.. فرونتان إمتزج به الزواج تم هل يجب أن نصل حتى ولى العهد لكى يخبره على عفوه ، هل يجب أن نفتح سجنا او نكسب قضية فرونتان هو دائما فرونتان دون أن يتحرك يسافر في كل مكان دون أن يسمع يستمع الى كل الضوضاء دون أن ينظر يرى عبر كل الجدران ..

توماس : أنا ليس صحيحا

آرتور : وكل هذا بهدوء بسلامة قلب مثل رجل لايرى شيئا ولا يفهم شيئا .. أنظروا اليه بمحياه الغبى .. تعالى إحتضنى !

توماس : ٠ ينشف بظهر كمه) كيف ؟ تريد ؟ (يتعانقان ويقول جانبا) آه عندى هنا بورجزدوازى رقيق !

آرتور : أمل يافرونتان الا تتركنى ابدا أن تبقى دائما معاونى المقرب خادمى الموثوق به

توماس : آوه ! لا ليس هذا عندى الان افكار أخرى ..ميراثى .. مبلغ زبونى القديم أحيوا في الهام جديد سأمارس مهنتى القانونية (للجمهور) أيها السادة إذا كنتم مرة فى حاجة إلى محامى ها أنا موضوعات عائلية موضوعات عاطفية موضوعات أنا أسىء العنل قليلاً فى كل هذا توماس المثير توماس سوق عجول فى بواسسى إنطلقوا

كورس الختام

لحن أبواق موسار

آه ! من أجلنا ، أى يوم سعيد ،

من أجل قلوبنا أى نشوة !

عندما إستجاب فرونتان

بمهاراته لكل رغباتنا

ستار